# حديث الرئيس محمد أنور السادات
# لمجلة تايم الامريكية
# فى ٧ أبريل١٩٧٥

سؤال : ما هو الدور الذي ينبغي الان أن تلعبه أمريكا في عملية السعي من أجل السلام ؟

الرئيس : نتيجة لرفض الجانب الاسرائيلي للجهود الامريكية فانني أعتقد أنه ينبغي علي المرء أن يفكر فيما يلي

أولاً : لقد اتضح ان اسرائيل لا تريد السلام لاسباب عديدة وانها ليست قادرة علي عقد السلام

ثانياً : لقد قيل في بعض الاوقات ان تزويد اسرائيل بالمزيد من العتاد الحربي والاسلحة المتقدمة سيجعلهم يشعرون بمزيد من الأمن ويعطيهم المزيد من المرونة في العمل من أجل السلام ، وانني أعتقد أن ذلك قد ثبت أنه خطأ علي طول الخط ، فقد حصلوا بالفعل علي استعواض كامل للأسلحة التي فقدوها في حرب أكتوبر وذلك قبل وقف اطلاق النار كما حصلوا خلال الاربعة عشر شهرا التالية كذلك علي أسلحة متقدمة لدرجة حدوث استنزاف لمستودعات الجيش الامريكي نفسه، بيد أنهم في اللحظة الحرجة رفضوا جهود الدكتور كيسنجر من أجل السلام ونسفوا تماما سياسة الخطوة خطوة الامريكية في مواجهة السياسة السوفيتية الداعية الي عودة مؤتمر جنيف للانعقاد

ثالثاً : انني أعتقد أن الوقت قد حان بحيث يجب علي الامريكيين أن يتساءلوا لمصلحة من سيكون انهيار مهمة كيسنجر في هذه المنطقة ، ومن الواضح ان هذا ضد السياسة الامريكية والموقف الامريكي

رابعاً : هناك مسألة أخري يجب ايضاحها بالنسبة لنا وبالنسبة لاسرائيل وللعالم بأسره وهي ، هل تحمي الولايات المتحدة اسرائيل داخل حدودها أم انها تحمي أيضا مكاسب اسرائيل من أراضي الاخرين

سؤال : ما هو رد الفعل لديكم ازاء الانباء القائلة بأن الولايات المتحدة قد أرجأت تزويد اسرائيل بصواريخ لاتس وبالطائرات من طراز " إف ١٥ " ؟

الرئيس : مما لا شك فيه ان هذا كان محل ترحيب في بلادي ، ولعلك قد رأيت العناوين الرئيسية في صحفنا وهي تنشر ذلك النبأ . أن هذا يعني ان الولايات المتحدة تحاول ، أن تبذل أقصي ما في وسعها للنظر بموضوعية الي المشكلة برمتها

وينبغي أن أضيف اننا لا نطلب من أمريكا أن تنحاز الي جانبنا كما اننا لا نطلب من أمريكا أن تتخلي عن اسرائيل ، فنحن نعرف أنكم علي جميع المستويات في الولايات المتحدة تربطكم علاقة خاصة باسرائيل ، ولكن كل ما نطلبه هو ترك الولايات المتحدة لكي تفكر بموضوعية بعدما فعلته اسرائيل

ومن جانبنا فانه ليس لدينا اعتراض مطلقا علي أن يحمي الامريكيون اسرائيل داخل حدودها حتي لدرجة تزويد كل اسرائيلي بدبابة وطائرة ، ولكنني أعتقد أن الوقت قد حان لكي تفهم الولايات المتحدة مصلحتها وصداقتها في المنطقة ولكي تتخذ نظرة موضوعية لاننا نتوقع أن تلتزم الولايات المتحدة بالمبادئ الاساسية للحرية وحق تقرير المصير

سؤال : هل ترغبون بطريقة ما في اتفاق يفرض حداً علي التسلح في هذه المنطقة ؟
الرئيس : انني أتفق تماما مع هذه النظرية بشرط واحد هو أن ينفذ الاسرائيليون قبل أي شئ آخر التزاماتهم التي يفرضها القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن . وأن ينسحبوا من كافة الاراضي العربية وفي تلك اللحظة سنكون علي أرضية متساوية ، وفي تلك اللحظة سأكون راغبا في قبول مثل هذا الاقتراح ، ولكن هناك

الان موقفا بالغ الخطورة يميل فيه الميزان تماما لصالح اسرائيل في نفس الوقت الذي يحتلون فيه أراضي عربية

سؤال : اذا ما أظهرت اسرائيل الان بعض المرونة فهل تظلون راغبين في الدخول في اتفاق اخر لفصل القوات ؟
الرئيس : أعتقد أن اسرائيل بتصرفها تجاه مهمة كيسنجر قد نسفت بالفعل سياسة الخطوة الخطوة الامريكية ، كما أعتقد أن المكان الاكثر ملائمة لبحث السلام ينبغي أن يكون مؤتمر جنيف. ولكنني سأكون مستعدا لبحث أي مشروع تحكمه النوايا الشريفة وأية خريطة يحكمها نفس الاعتبار ولكن أيا منهما يجب أن يكون محكوماً بالنوايا الصادقة فإنني لست مستعدا للمساومة أو للحلول الوسط

سؤال : يبدو من الواضح أن التقدم نحو السلام لا يمكن أن يتم علي أساس تبادل التنازلات طالما أن السلام هو التنازل الكبير من جانبكم . فهل توافقون علي ذلك ؟
الرئيس : التنازل الوحيد الذي يمكننا تقديمه هو انهاء حالة الحرب واحلال السلام ، وقد حان الوقت لكي يدرك أصدقاؤنا في الولايات المتحدة وفي أوروبا الغربية والعالم أجمع اننا لن نكون في وضع نتنازل فيه عن شبر واحد من أراضينا ، وعلي ذلك فإنه من الواضح الان تماما ان السلام ومفاوضات السلام ينبغي ألا تنطوي علي أية مساومة أو حل وسط بشأن أراضينا ونحن لا نوافق علي أن تكون أراضينا رهينة

سؤال : ماذا عن زيارتكم للولايات المتحدة ؟
الرئيس : لم يحن الوقت بعد ، وأعتقد أنه من العسير للغاية بالنسبة لي أن أتخذ مثل هذه الخطوة في الوقت الذي تمر فيه عملية السلام بمثل هذا الاضطراب

سؤال : أوضحتم في الأونة الاخيرة انكم تودون توجيه الدعوة الي بعض دول غرب أوروبا مثل بريطانيا وفرنســـا وربما بعض دول العالم الثالث للاشتراك في مؤتمر جنيف ، فما هو السبب في ذلك؟

الرئيس : انني أدرس هذا الامر دراسة متأنية لانني لا أريد أن ينتهي مؤتمر جنيف الي جمود نتيجة للاستقطاب ، ومن الممكن أن يحدث ذلك بل ان اسرائيل تتكهن بوقوعه، ونحن نرغب جادين في الوصول الي السلام ولهذا تقدمت باقتراحي ، ونريد أن نكون بعيدين عن موقف يبدو فيه ان السوفييت يساندون العرب وأن الامريكيين يساندون إسرائيل مما يؤدي بنا الي الجمود . واذا ما دعي الاخرون للمشاركة فسوف نبتعد عن الحرب الباردة

سؤال : متي سينعقد المؤتمر في نظركم ؟
الرئيس : طالما تكون الدولتان العظميان علي استعداد وتكون الاطراف العربية قد توصلت من حيث المبدأ علي الاقل الي قرار بشأن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية : كذلك فإني أطلب اشتراك الاردن ولبنان . فهما من دول المواجهة مع اسرائيل ، ونحن في حاجة لاننا نعمل من أجل سلام دائم في المنطقة

سؤال : ما هي الصيغة التي تقترحونها لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ؟
الرئيس : هناك امكانية لان يمثلهم وفد من الجامعة العربية ، واني أحاول تسهيل الامر كله من خلال تجربة عدة أساليب حتي لا نصل الي حالة من الجمود ، ولكن ينبغي ان تحظي الصيغة بموافقة الفلسطينيين في نهاية الامر ، ولم يصلني حتي الان أي رد منهم ولا أعرف ما هي فكرتهم

سؤال : لقد وقعت مصر معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية دون أن تصدق عليها . أما اسرائيل فانها لم توقعها ولم تصدق عليها . فهل أنتم علي استعداد ، للتصديق علي هذه المعاهدة من أجل تخفيف حدة التوتر اذا وقعتها اسرائيل وصدقت عليها؟

الرئيس : اني علي استعداد للتصديق عليها اذا فعلت اسرائيل ذلك

سؤال : قلتم في الماضي انه ينبغي ان يهتم مؤتمر جنيف بصفة رئيسية بالمسائل المتعلقة بالامن المتبادل مع التسليم بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، فهل مازلتم ترون ذلك ؟

الرئيس : أعتقد أننا لن نبحث مسألة الانسحاب من الاراضي لأن هذه حقيقة . ومن الممكن أن نبحث وضع جدول زمني لا أن نبحث مبدأ الانسحاب ذاته . فهذا أمر مسلم به وينبغي علي اسرائيل ألا تطلب السلام في الوقت الذي تحاول فيه استخدام أراضينا كأداة ولتسقط مسألة الارض من البحث لانه لن يكون هناك سلام طالما الاحتلال قائما

سؤال : مالذي يمكن بحثه تحت عنوان الامن المتبادل ؟
الرئيس : ضمانات لكلا الطرفين ، انني بحاجة الي ضمانات أكثر مما تحتاج اسرائيل، ولهذا السبب فإنني مستعد للموافقة علي هذه الضمانات من أي جهة يكون بوسعها أن تقدمها سواء كانت من الدولتين العظمتين أو من الدول الاربع الكبري ، أو الدول الخمس الكبري، بما في ذلك الصين، أو من مجلس الامن الدولي ، وقد نبحث مسألة مرابطة قوة تابعة للامم المتحدة علي جانبي الحدود ولكنني لا أوافق علي وجود دوريات مشتركة ، وانني أوافق علي وجود مناطق معينة منزوعة السلاح ولكن بشرط أن يكون ذلك أمرا متبادلا

سؤال : انني أعتقد أنكم وافقتم خلال جولة كيسنجر الاخيرة " دبلوماسية المكوك" علي الامتناع عن القيام بعمل عسكري ضد اسرائيل طالما استمرت عملية السلام فلماذا لم يكن بوسعكم المضي قدما والموافقة علي انهاء حالة الحرب ؟

الرئيس : لقد مضينا الي حد أبعد مما تقول ، فلقد كنا علي استعداد للموافقة علي نص يلزمنا بعدم اللجوء الي استخدام القوة خلال عملية السلام والفرق بين هذا النص وبين انهاء حالة الحرب هو انني اذا ما وافقت علي الامر الاخير في الوقت الذي تستمر

فيه اسرائيل في احتلال رقعة من أرضي ومن الاراضي العربية الاخري فإن هذا معناه أنني أوجه الدعوة الي المحتلين لكي يواصلوا احتلالهم لاراضينا ، ولكن الموافقة علي عدم اللجوء الي استخدام القوة خلال عملية اقرار السلام معناه أننا سنواصل دفع هذه العملية نحو حل نهائي

سؤال : ولكن اسرائيل عرضت التخلي عن المطلب الاجرائي الخاص بإنهاء حالة الحرب اذا ما وافقتم علي عناصر معينة بشأن انهاء حالة الحرب مثل الجسور المفتوحة بين البلدين وقيام روابط للاتصالات السلكية واللاسلكية .. الخ

الرئيس : ان هذا الامر يعتبر منافيا للعقل لقد قدموا هذه القائمة عندما كنا نتفاوض بشأن الانسحاب لمسافة خمسين كيلو مترا بينما كانوا سيحتفظون بمسافة ١٨٠ كيلو متراً أخري من سيناء تحت سيطرتهم فما هي المسائل التي كانوا سيتركونها لكي يتم بحثها في مؤتمر جنيف لقد قلت مرة أنه اذا استمرت مثل هذه الامور علي هذ النحو فإنني سأجدهم في نهاية المطاف يستولون علي رقعة من دلتا نهر النيل

سؤال : لقد قلتم في وقت سابق انه ليس بوسعكم فتح قناة السويس الي أن ينسحب الاسرائيليون من الشاطئ الشرقي لخليج السويس ولكنكم علي أي حال ماضون الان قدما لفتح القناة هل يخلق هذا مشكلة خاصة بالامن بالنسبة لهذا الممر المائي ..؟

الرئيس : ان هناك مشكلة ، ولكي أوضح نواياي السلمية وأسهل الموقف لاصدقائنا في أنحاء العالم . في أوروبا الغربية وأفريقيا وآسيا ، ومن أجل الرخاء العالمي ومن أجل مصلحتنا فإنني مستعد لقبول هذه المخاطرة وحماية القناة

سؤال : فهمت انه لن يسمح للسفن الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس . فعلي أي أساس يكون ذلك؟

الرئيس : يتم هذا وفقا لمعاهدة القسطنطينية لعام ١٨٨٨ .. اذا كانت هناك حالة حرب بين مصر وأي دولة أخري فإنه لا يسمح لهذه الدولة بالمرور في القناة ، وحتي لو

طلبوا أن تمر بضائعهم في سفن تحمل أعلاما أخري فإن لنا الحق الشرعي الكامل في منعها

سؤال : ذكرتم في خطابكم الذي ألقيتموه يوم ٣٠ مارس أنكم تمتلكون مقدرة كبيرة علي الردع في حالة هجوم اسرائيل علي مدن القناة ، هل من الممكن الادلاء بمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.؟

الرئيس : لقد بدأنا بالفعل تعمير مدن القناة الثلاث وهي بورسعيد والاسماعيلية والسويس . وقد عاد الي هذه المدن حتي الآن ما يزيد علي ستمائة ألف شخص مهجر ، وكما أشرت من قبل فإن هذه المدن تقع في عمق بلادنا واذا ما اختارت اسرائيل في أي وقت أن تضرب شعبي في عمق بلادي فإن لي الحق في أن أرد علي ذلك في عمق اسرائيل

سؤال : هل تشيرون بهذا الي استخدام الصواريخ أرض – أرض ؟
الرئيس : ربما وبطرق ووسائل أخري

سؤال : لقد وافقتم علي مد فترة عمل قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة لمدة ثلاثة أشهر أخري، ولكن من الواضح أنه ليس في الامكان التوصل الي اتفاقية سلام خلال هذه الفترة الزمنية ، فماذا يحدث بعد ذلك؟

الرئيس : لقد وافقت بالفعل خلال محادثاتي مع دكتور كيسنجر علي مد عمل قوات الطوارئ لمدة عام بدلا من ستة أشهر بشرط أن يتم التوصل الي الاتفاقية الخاصة بفصل القوات ، وأن ينسحب الاسرائيليون ، وقد كان هذا ينطوي علي مواصلة التقدم نحو تحقيق السلام مع استمرار القوة الدافعة. ولكن بعد الرفض الاسرائيلي أصبح هذا شيئا ينتمي الي الماضي ، ولقد وافقت علي تجديد فترة عمل قوات الطوارئ لثلاثة أشهر لأنني أود أن أبعث من خلال ذلك برسالة الي الولايات المتحدة . والي العالم وهي رسالة عاجلة

لكن بعد نهاية الاشهر الثلاثة سأكون مستعدا لإعادة النظر في قراري اذا كان التحرك نحو السلام قد أحرز تقدما مع استمرار قوة الدفع

سؤال : لقد قلتم أن جنيف ليست هي السبيل الوحيد الذي يمكن اتخاذ خطوات عن طريقه للتحرك نحو السلام : هل ستفكرون علي سبيل المثال . في الدعوة الي عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة .؟

الرئيس : ان عقد دورة خاصة للجمعية العامة احتمال وارد . وهناك أيضا احتمالات أخري . فأنا لا أؤمن بالجمود وعلينا أن نواصل التحرك

الرئيس : أعتقد أن اسرائيل بتصرفها تجاه مهمة كيسنجر قد نسفت بالفعل سياسة الخطوة الخطوة الامريكية ، كما أعتقد أن المكان الاكثر ملائمة لبحث السلام ينبغى أن يكون مؤتمر جنيف ولكننى سأكون مستعدا لبحث أى مشروع تحكمه النوايا الشريفة وأية خريطة يحكمها نفس الاعتبار ولكن أيا منهما يجب أن يكون محكوماً بالنوايا الصادقة فأننى لست مستعدا للمساومة أو للحلول الوسط

سؤال : يبدو من الواضح أن التقدم نحو السلام لا يمكن أن يتم علي أساس تبادل التنازلات طالما أن السلام هو التنازل الكبير من جانبكم فهل توافقون على ذلك ؟

الرئيس : التنازل الوحيد الذى يمكننا تقديمه هو انهاء حالة الحرب وإحلال السلام ، وقد حان الوقت لكى يدرك أصدقاؤنا فى الولايات المتحدة وفى أوروبا الغربية والعالم أجمع اننا لن نكون فى وضع نتنازل فيه عن شبر واحد من أراضينا ، وعلى ذلك فانه من الواضح الان تماما ان السلام ومفاوضات السلام ينبغى ألا تنطوى على أية مساومة أو حل وسط بشأن أراضينا ونحن لا نوافق على أن تكون أراضينا رهينة

سؤال : ماذا عن زيارتكم للولايات المتحدة ؟
الرئيس : لم يحن الوقت بعد ، وأعتقد أنه من العسير للغاية بالنسبة لى أن أتخذ مثل هذه الخطوة فى الوقت الذي تمر فيه عملية السلام بمثل هذا الاضطراب

سؤال : أوضحتم فى الأونة الاخيرة انكم تودون توجيه الدعوة الى بعض دول غرب أوروبا مثل بريطانيا وفرنســـا وربما بعض دول العالم الثالث للاشتراك فى مؤتمر جنيف ، فما هو السبب فى ذلك؟
الرئيس : اننى أدرس هذا الامر دراسة متأنية لاننى لا أريد أن ينتهى مؤتمر جنيف الي جمود نتيجة للاستقطاب ، ومن الممكن أن يحدث ذلك بل ان اسرائيل تتكهن بوقوعه، ونحن نرغب جادين فى الوصول الى السلام ولهذا تقدمت باقتراحى ، ونريد أن نكون بعيدين عن موقف يبدو فيه ان السوفييت يساندون العرب وأن الامريكيين يساندون اسرائيل مما يؤدي بنا الى الجمود واذا ما دعى الاخرون للمشاركة فسوف نبتعد عن الحرب الباردة

سؤال : متي سينعقد المؤتمر فى نظركم ؟

الرئيس : طالما تكون الدولتان العظميان على استعداد وتكون الاطراف العربية قد توصلت من حيث المبدأ على الاقل الى قرار بشأن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية : كذلك فانى أطلب اشتراك الاردن ولبنانفهما من دول المواجهة مع اسرائيل ، ونحن فى حاجة لاننا نعمل من أجل سلام دائم في المنطقة

سؤال : ما هى الصيغة التى تقترحونها لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ؟
الرئيس : هناك امكانية لان يمثلهم وفد من الجامعة العربية ، وانى أحاول تسهيل الامر كله من خلال تجربة عدة أساليب حتى لا نصل الى حالة من الجمود ، ولكن ينبغى ان تحظي الصيغة بموافقة الفلسطينيين فى نهاية الامر ، ولم يصلنى حتى الان أي رد منهم ولا أعرف ما هى فكرتهم

سؤال : لقد وقعت مصر معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية دون أن تصدق عليها . أما اسرائيل فانها لم توقعها ولم تصدق عليها فهل أنتم على استعداد ، للتصديق على هذه المعاهدة من أجل تخفيف حدة التوتر اذا وقعتها اسرائيل وصدقت عليها؟

الرئيس : انى على استعدد للتصديق عليها اذا فعلت اسرائيل ذلك

سؤال : قلتم فى الماضى انه ينبغى ان يهتم مؤتمر جنيف بصفة رئيسية بالمسائل المتعلقة بالامن المتبادل مع التسليم بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، فهل مازلتم ترون ذلك ؟

الرئيس : أعتقد أننا لن نبحث مسألة الانسحاب من الاراضى لان هذه حقيقة ومن الممكن أن نبحث وضع جدول زمنى لا أن نبحث مبدأ الانسحاب ذاته فهذا أمر مسلم به وينبغى على اسرائيل ألا تطلب السلام فى الوقت الذى تحاول فيه استخدام أراضينا كأداة ولتسقط مسألة الارض من البحث لانه لن يكون هناك سلام طالما الاحتلال قائما

سؤال : مالذى يمكن بحثه تحت عنوان الامن المتبادل ؟

الرئيس : ضمانات لكلا الطرفين ، اننى بحاجة الى ضمانات أكثر مما تحتاج اسرائيل، ولهذا السبب فاننى مستعد للموافقة علي هذه الضمانات من أى جهة يكون بوسعها أن تقدمها سواء كانت من الدولتين العظمتين أو من الدول الاربع الكبري ، أو الدول الخمس الكبرى ، بما فى ذلك الصين، أو من مجلس الامن الدولى ، وقد نبحث مسألة مرابطة قوة تابعة للأمم المتحدة علي جانبي الحدود ولكننى لا أوافق على وجود دوريات مشتركة ، واننى أوافق علي وجود مناطق معينة منزوعة السلاح ولكن بشرط أن يكون ذلك أمرا متبادلا

سؤال : اننى أعتقد أنكم وافقتم خلال جولة كيسنجر الاخيرة دبلوماسية المكوك على الامتناع عن القيام بعمل عسكرى ضد اسرائيل طالما استمرت عملية السلام فلماذا لم يكن بوسعكم المضي قدما والموافقة على انهاء حالة الحرب ؟

الرئيس : لقد مضينا الى حد أبعد مما تقول ، فلقد كنا علي استعداد للموافقة على نص يلزمنا بعدم اللجوء الي استخدام القوة خلال عملية السلام والفرق بين هذا النص وبين انهاء حالة الحرب هو انني اذا ما وافقت على الامر الاخير فى الوقت الذى تستمر فيه اسرائيل فى احتلال رقعة من أرضي ومن الاراضى العربية الاخرى فان هذا معناه أننى أوجه الدعوة الى المحتلين لكى يواصلو احتلالهم لاراضينا ، ولكن الموافقة على عدم اللجوء الى استخدام القوة خلال عملية اقرار السلام معناه أننا سنواصل دفع هذه العملية نحو حل نهائي

سؤال : ولكن اسرائيل عرضت التخلى عن المطلب الاجرائى الخاص بانهاء حالة الحرب اذا ما وافقتم علي عناصر معينة بشأن انهاء حالة الحرب مثل الجسور المفتوحة بين البلدين وقيام روابط للاتصالات السلكية واللاسلكية الخ

الرئيس : ان هذا الامر يعتبر منافيا للعقل لقد قدموا هذه القائمة عندما كنا نتفاوض بشأن الانسحاب لمسافة خمسين كيلو مترا بينما كانوا سيحتفظون بمسافة ٠٨١ كيلو متراً أخرى من سيناء تحت سيطرتهم فما هى المسائل التى كانوا سيتركونها لكى يتم بحثها فى مؤتمر جنيف لقد قلت مرة أنه اذا استمرت مثل هذه الامور على هذ النحو فاننى سأجدهم فى نهاية المطاف يستولون على رقعة من دلتا نهر النيل

سؤال : لقد قلتم فى وقت سابق انه ليس بوسعكم فتح قناة السويس الى أن ينسحب الاسرائيليون من الشاطئ الشرقى لخليج السويس ولكنكم على أى حال ماضون الان قدما لفتح القناة هل يخلق هذا مشكلة خاصة بالامن بالنسبة لهذا الممر المائى؟ الرئيس :ان هناك مشكلة ، ولكى أوضح نواياى السلمية وأسهل الموقف لاصدقائنا فى أنحاء

العالم فى أوروبا الغربية وأفريقيا وآسيا ، ومن أجل الرخاء العالمى ومن أجل مصلحتنا فانني مستعد لقبول هذه المخاطرة وحماية القناة

سؤال : فهمت انه لن يسمح للسفن الاسرائيلية بالمرور فى قناة السويس فعلى أى أساس يكون ذلك؟

الرئيس : يتم هذا وفقا لمعاهدة القسطنطينية لعام ٨٨٨١ اذا كانت هناك حالة حرب بين مصر وأى دولة أخرى فانه لا يسمح لهذه الدولة بالمرور فى القناة ، وحتى لو طلبوا أن تمر بضائعهم فى سفن تحمل أعلاما أخرى فان لنا الحق الشرعى الكامل في منعها

سؤال : ذكرتم فى خطابكم الذى ألقيتموه يوم ٠٣ مارس أنكم تمتلكون مقدرة كبيرة على الردع فى حالة هجوم اسرائيل على مدن القناة ، هل من الممكن الادلاء بمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع؟

الرئيس : لقد بدأنا بالفعل تعمير مدن القناة الثلاث وهى بور سعيد والاسماعيلية والسويس وقد عاد الى هذه المدن حتى الآن ما يزيد على ستمائة ألف شخص مهجر ، وكما أشرت من قبل فان هذه المدن تقع فى عمق بلادنا واذا ما اختارت اسرائيل فى أى وقت أن تضرب شعبى فى عمق بلادى فان لى الحق فى أن أرد على ذلك فى عمق اسرائيل

سؤال : هل تشيرون بهذا الى استخدام الصواريخ أرض – أرض ؟

الرئيس : ربما وبطرق ووسائل أخرى

سؤال : لقد وافقتم على مد فترة عمل قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة لمدة ثلاثة أشهر أخرى ، ولكن من الواضح أنه ليس فى الامكان التوصل الي اتفاقية سلام خلال هذه الفترة الزمنية ، فماذا يحدث بعد ذلك ؟

الرئيس : لقد وافقت بالفعل خلال محادثاتى مع دكتور كيسنجر على مد عمل قوات الطوارئ لمدة عام بدلا من ستة أشهر بشرط أن يتم التوصل الى الاتفاقية الخاصة بفصل القوات ، وأن ينسحب الاسرائيليون ، وقد كان هذا ينطوى علي مواصلة التقدم نحو تحقيق السلام مع استمرار القوة الدافعة ولكن بعد الرفض الاسرائيلى أصبح هذا شيئا ينتمي الى الماضي ، ولقد وافقت على تجديد فترة عمل قوات الطوارئ لثلاثة أشهر لاننى أود أن أبعث من خلال ذلك برسالة الى الولايات المتحدة والى العالم وهى رسالة عاجلة لكن بعد نهاية الاشهر الثلاثة سأكون مستعدا لإعادة النظر فى قرارى اذا كان التحرك نحو السلام قد أحرز تقدما مع استمرار قوة الدفع

سؤال : لقد قلتم أن جنيف ليست هى السبيل الوحيد الذى يمكن اتخاذ خطوات عن طريقه للتحرك نحو السلام هل ستفكرون علي سبيل المثال فى الدعوة الي عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ؟

الرئيس : ان عقد دورة خاصة للجمعية العامة احتمال وارد وهناك أيضا احتمالات أخرى فأنا لا أؤمن بالجمود وعلينا أن نواصل التحرك